

## التكنولوجيا المالية الإسلامية وأثرها على تطور الصكوك الاستثمارية المالية

### عرض تجربة الصكوك الرقمية PRIHATIN -

#### *Islamic Financial Technology and its impact on the development of Malaysian investment sukuk: the experience of the Digital Sukuk Prihatin*

نمبر ربيحة	لزرق فاطمة*
مخبر إدارة الأسواق المالية باستخدام الطرق الرياضية والاعلام الآلي جامعة الشهيد أحمد زبانة غليزان -الجزائر- <a href="mailto:Rabiha.nemer@univ-relizane.dz">Rabiha.nemer@univ-relizane.dz</a>	مخبر إدارة الأسواق المالية باستخدام الطرق الرياضية والاعلام الآلي جامعة الشهيد أحمد زبانة غليزان -الجزائر- <a href="mailto:fatima.lazreg@univ-relizane.dz">fatima.lazreg@univ-relizane.dz</a>

تاريخ النشر: 2023/12/ 31

تاريخ القبول: 2023 /12/ 31

تاريخ الاستلام: 2023 /09/ 25

#### الملخص:

كون التكنولوجيا المالية الإسلامية من الموضوعات المعاصرة الأكثر اهتماما في العالم والوطن العربي، هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع والوقوف على آخر تطورات تطبيق التكنولوجيا المالية الإسلامية وأهم استخداماتها وإنجازاتها وانعكاساتها على الأفراد والشركات. لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف مختلف جوانب الموضوع وتوضيح اسهامات التكنولوجيا المالية الإسلامية في استحداث الخدمات والمنتجات الجديدة باستخدام خوارزميات وابتكارات التكنولوجيا.

هذا ما أثبتته التجربة المالية الماليزية التي خلقت بنية تحتية مواتية وأحرزت بذلك لقب النمر الآسيوي واستحدثت قطاع الصكوك من خلال ما يسمى الصكوك الرقمية هادفة بذلك رفع كفاءتها الاقتصادية وإنعاش الاقتصاد بعد أزمة كوفيد 19 وجعلها أداة أكثر تنافسية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المالية الإسلامية، ابتكارات التكنولوجيا، الصكوك الرقمية.

تصنيف JEL: G02 ؛ G21 ؛ O31

#### Abstract :

The Islamic financial technology is one of the most important contemporary topics in the world and the Arab world, this study aimed to review and stand on the latest developments in the application of Islamic financial technology and its most important uses, achievements and repercussions on individuals and companies. The descriptive analytical approach has been relied upon to describe the various aspects of the subject and clarify the contributions of Islamic financial technology in the development of new services and products using technology algorithms and innovations.

This is proven by the Malaysian experience, which created a favorable infrastructure and thus achieved the Asian tiger and developed the sukuk sector through the so-called digital sukuk, aiming to raise its economic efficiency and revive the economy after the Covid-19 crisis and make it a more competitive tool.

**Keywords:** Islamic financial technology, Technology Innovations, digital sukuk.

**JEL classification codes:** G02 ؛ G21 ؛ O31

## مقدمة

تشهد المالية الإسلامية تطورا دائما وسريعا في السنوات الأخيرة في العالم وخاصة بعد الأزمة المالية العالمية 2008، وتزايد الطلب عليها وللحفاظ على علاقاتها مع العملاء وجب مواكبة التغيرات الحاصلة في أسلوب الحياة التي تشهدها الدول نتيجة ثورة التكنولوجيا والاتصالات الحديثة وتفاعلها مع جميع القطاعات والمؤسسات والخدمات. تبنت المالية الإسلامية آخر تطورات التكنولوجيا المالية التي جمعت بين ضوابط الشريعة الإسلامية واعتبارات الكفاءة الاقتصادية ما عرف بتكنولوجيا المالية الإسلامية.

تعد التكنولوجيا المالية الإسلامية شكلا من أشكال الابتكار المالي والتي أحدثت نقلة نوعية في خدمات المالية الإسلامية بتقديم بدائل ناجحة مقارنة بالخدمات المالية التقليدية ، وأصبحت منافسا للوساطات المالية التقليدية باستخدام ابتكارات التكنولوجيا المالية كالذكاء الاصطناعي والخوارزميات للتنبؤ بالتغيرات وإعطاء نظرة ثاقبة للاقتصاد وعائدات الانفاق للعملاء والسماح للمؤسسات المالية بفهم عملائها بشكل أفضل وامكانية إيصال الخدمات. لا يزال هذا التطبيق في مراحله الأولى لكن بعض الدول القريبة لمرحلة النضج كماليزيا التي تعتبر رائدا في مجال الصناعة المالية الإسلامية و يعتبر سوق الأوراق المالية الماليزي أكبر الأسواق التي تتعامل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية منذ سنة 1983 إلى يومنا هذا ويعرف إقبالا واسعا وتزيادا مستمرا في استثماراته.

وفي إطار ما تم ذكره نطرح الإشكال التالي:

كيف ساهمت تكنولوجيا المالية الإسلامية في دعم وتطوير القطاع المالي الإسلامي الماليزي؟  
وللإجابة على الإشكالية المطروحة نضع الفرضية التالية:

أحدثت تكنولوجيا المالية الإسلامية نقلة نوعية في قطاعات المالية وابتكرت حولا رقمية جديدة لإعادة بناء الاقتصاد والأمة مع تحمل أزمات مثل أزمة Covid-19.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعريف بمصطلح تكنولوجيا المالية الإسلامية.
- التعرف على واقع تكنولوجيا المالية الإسلامية وتطوراتها في دول التعاون الإسلامي واستعراض تجربة الحكومة الماليزية.
- تسليط الضوء على أهم قطاعات التكنولوجيا المالية ومنصات تكنولوجيا المالية الإسلامية في ماليزيا "نماذج ناجحة".

- عرض تأثر أهم قطاعات الحكومة المالية "الصكوك" بتكنولوجيا المالية الإسلامية وكيفية الاستفادة منها.

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها انطلاقاً من تزايد الاهتمام العالمي ككل بالتكنولوجيا المالية في الآونة الأخيرة، وهذا في ضوء ما أثبتته بعض التجارب العربية في تبنيها تكنولوجيا المالية الإسلامية لإحداث نقلة في الخدمات المالية.

منهج الدراسة: نظراً لطبيعة الموضوع وللإحاطة بمختلف الجوانب وتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف حيثيات الدراسة وتطورها، وكذا المنهج التحليلي لتحليل مختلف البيانات وإحصائيات الدراسة.

تقسيم الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة وإجابة على الإشكالية تم تقسيم البحث كما يلي:

- إطار المفاهيمي لتكنولوجيا المالية الإسلامية.
- استثمارات تكنولوجيا المالية الإسلامية.
- أثر تكنولوجيا المالية الإسلامية على أهم أنشطة المالية "الصكوك الاستثمارية".

## I- الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المالية الإسلامية

إن مصطلح تكنولوجيا المالية الإسلامية يتألف من جزأين هما: التكنولوجيا المالية والصناعة المالية الإسلامية لذا وجب فهم المصطلحين ومعرفة الترابط بينهما:

- التكنولوجيا المالية هي مصطلح انجليزي نتج عن كلمتين التكنولوجيا والمالية أصبح من أكثر المصطلحات شيوعاً واستخداماً في عصرنا الحالي. يعبر المصطلح عن كيفية تعامل الناس مع الأموال من خلال تقنيات وابتكارات التكنولوجيا "تقنية البلوك تشين والذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة" تسمح بتقديم وتحسين الخدمات المالية (خلف العززي، 2019، صفحة 74) مثل: تحويل الأموال والدفعات وتبديل العملات، حساب نسب الفائدة والأرباح، أرباح الاستثمارات، العملات الرقمية، الهوية الرقمية وغيرها من العمليات المصرفية. يتم استخدامها لكفاءتها ويهدف الوصول إلى حصص أكبر من الأسواق وعدد أكبر من العملاء والأفراد بسرعة وبطريقة آمنة وأقل تكلفة عادة يتم تطوير هذه المنتجات والخدمات من خلال الشركات الناشئة الهادفة إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة واستحواذ على حصص من الأسواق القائمة.

- التمويل الإسلامي: هي الخدمات والمنتجات المالية قائمة على قواعد إسلامية التي تعرف بضوابط الشريعة الإسلامية والمصادر الرئيسية لها هي القرآن الكريم، السنة والحديث، الاجماع والقياس

والاجتهاد. ويعتبره البعض علاقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الأفراد لتوفير المال لمن ينتفع بها سواء للحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار (د بن موسى و د خالد ، 2019، صفحة 270) عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية مثل: عقود المربحة أو المشاركة أو الاجارة ضمن ضوابط عامة يمكن إجمالها في مايلي:(د بن موسى و د خالد ، 2019، صفحة 272):

• التحقق من جهة الطالبة للتمويل: يتم تقييم العميل من سمعته ومعرفة مدى قدرته على سداد قسط التمويل وتقييم مدى ملاءته المالية لضمان حقوق الممولين.

• التحقق من ضوابط المتعلقة بالنشاط الاقتصادي الممول: تحقق من نشاط المراد تمويله مداخله ومخارجه ومعاملات المالية والتجارية لا تتعارض والشريعة الإسلامية، يجب أن تكون المعاملات القائمة خالية من الربا ولا تنطوي على الغرر والمقامرات.

بالتالي تكنولوجيا المالية الإسلامية هي جميع تطبيقات ومنتجات تكنولوجيا المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية يتم اعتمادها في المؤسسات المالية و المصرفية، فالصناعة المالية الإسلامية تستمد قيمها من الشريعة الإسلامية والتي غايتها تعزيز العدالة وحماية مصالح المجتمع مع وجوب تماشي ومختلف برامج التنمية الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وتكنولوجيا المالية الحديثة توافق مقاصد الشريعة الإسلامية وتدعم وتعزز الطريقة التي من خلالها المالية الإسلامية تحقق تلك البرامج والأهداف السامية وتقدم أفضل الخدمات للعملاء، حسن توزيع الثروات، تحقق الشمول المالي للتخفيف من حدة الفقر ولا يوجد أي مانع شرعي لتبنيها بل هي أحق بها ، فالعالم الإسلامي يمتلك إرثا حضاريا عميقا فيما يتعلق بابتكارات التكنولوجيا المالية التي تعتمد أساسا على الخوارزميات وهي اكتشاف إسلامي في الرياضيات يعود الفضل فيها لمحمد بن موسى الخوارزمي (781م-847م) الذي كان باحثا في بيت الحكمة ببغداد ضمها في كتابه "المختصر في حساب الجبر والمقابلة" ترجم إلى اللغة اللاتينية وظل يدرس في الدول الأوروبية وبنيت عليه عدة اختراعات متصلة بالرياضيات والتكنولوجيا والحاسوب. أثبتت تكنولوجيا المالية الإسلامية جدارتها باقتنائها بنماذج أعمال مبتكرة في ظل بيئة تنظيمية والتشريعية والرقابية المواتية لضوابط الشريعة الإسلامية.

## II- استثمارات التكنولوجيا المالية الإسلامية

تنتشر تكنولوجيا المالية الإسلامية في العالم بنسب متفاوتة، آسيا تحتل مرتبة متقدمة بوجود دولتين رائدتين في المالية الإسلامية وهما السعودية وماليزيا التي تقود مؤشر فننك الإسلامي العالمي GIFT للعام الثامن على التوالي وهذا ما سنوضحه.

## 1. تطورات تكنولوجيا المالية الإسلامية في دول التعاون الخليجي:

### 1.1 واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية:

تشهد تكنولوجيا المالية الإسلامية مؤخرًا نموًا متسارعًا عالميًا حسب إحصائيات تقرير تكنولوجيا المالية الإسلامية العالمي لعام 2021 الصادر عن Dinard standard للأبحاث وElipses للرقمنة المالية قدر حجم المعاملات في سوق تكنولوجيا المالية لدول التعاون الإسلامي "السعودية وإيران وماليزيا، إمارات العربية، تركيا، اندونيسيا، كويت و آخرون" 79 مليار دولار أمريكي في عام 2021 وهو ما يمثل 0.8% من معاملات تكنولوجيا المالية العالمية بعد أن كانت 49 مليار دولار أمريكي لعام 2020 أي ما يمثل 0.7% من حجم معاملات تكنولوجيا المالية العالمية لعام 2020 و من المتوقع أن تنمو هذه معاملات تكنولوجيا المالية إلى 179 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2026 بنسبة نمو 17.9% وتصبح تكنولوجيا المالية الإسلامية قوى كبرى و فرصة كبيرة لنمو البنوك و الشركات الإسلامية و تحقيق مستقبل مشرق مقارنة بكامل قطاع تكنولوجيا المالية المتوقع بمعدل نمو سنوي مقدر ب 13.5%.

### الشكل رقم (01): نمو تكنولوجيا المالية الإسلامية في دول التعاون الإسلامي

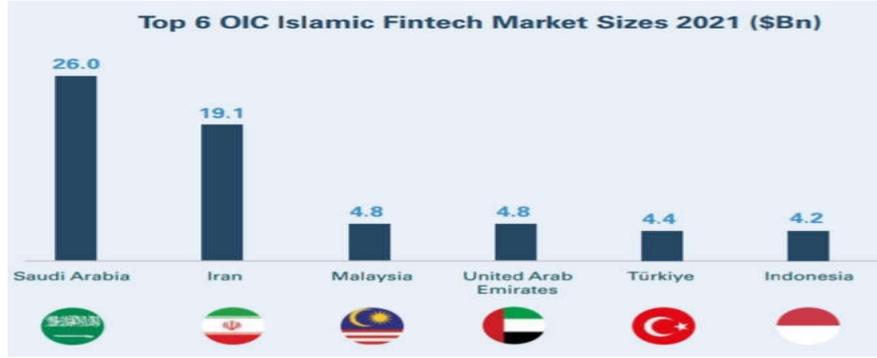
1

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على معطيات تقريرى التكنولوجيا المالية الإسلامية ل 2021-و 2022 استمد القطاع كل هذه القوة والسرعة باعتبار المنطقة العربية حاضنة للصناعة المالية الإسلامية بنسبة 65% من حجم الصناعة العالمية وزيادة عدد المسلمين المقدر ب 1.9 مليار مسلم يمثلون 20% من اجمالي عدد سكان العالم فيوجد في منطقة جنوب شرق آسيا عدد كبير من المسلمين ليجعلوا المنطقة نقطة ساخنة للتمويل الإسلامي وزيادة الطلب على التمويل الرقمي والخدمات المصرفية الإسلامية(صندوق النقد العربي، 2022، صفحة 16). وهذا ما أوضحه استطلاع الرأي الذي قامت بها أرنست و يونغ EY 78% من مستخدمي الصيرفة الإسلامية في دول التعاون يرغبون في تحسين و تطوير خدماتهم من خلال اعتماد المزيد من البرامج التقنية لما له نتائج وتطورات إيجابية التي تزيد تنافسيتها في السوق المالية(حكوم و دربال، 2022، صفحة 366)، وهذا ما ألزم المؤسسات المالية التقليدية على إما التحول أو التعاون مع شركات تكنولوجيا المالية الإسلامية للوصول إلى منتجات جديدة والحصول على

كفاءات أكبر وتجاوز العقبات التي تواجهها من خلال: (GLOBAL ISLAMIC FINTECH REPORT, 2022, p. 04)

- ✓ تثقيف العملاء.
- ✓ الوصول إلى رأس المال.
- ✓ التنظيم والعثور على أفضل المواهب.
- ✓ اكتساب أكبر قاعدة من العملاء.

الشكل رقم (02): الدول الرائدة في مجال تكنولوجيا المالية الإسلامية لسنة 2021



Source : (GLOBAL ISLAMIC FINTECH REPORT, 2022, p. 09)

وحسب نفس التقرير أكبر 06 أسواق في منظمة التعاون الإسلامي لسنة 2021 من حيث حجم معاملات تكنولوجيا المالية الإسلامية هي المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى بقيمة 26 مليار دولار أمريكي تعتبر من أفضل الأسواق أداءً حالياً وأحد اللاعبين الرواد والمتوقع أن تحافظ على هذه المكانة على المدى المتوسط والذي يمكن أن يصل إلى 52.3 مليار دولار أمريكي خلال 05 أعوام القادمة وهذا راجع لتحقيق رؤية 2030 واستراتيجيات فنتك سعودية تليها إيران بقيمة 19.1 مليار دولار أمريكي ثم يليها كل من ماليزيا والامارات العربية، تركيا، إندونيسيا، أصبحت هذه الدول تمثل 81% من حجم سوق تكنولوجيا المالية لمنظمة التعاون الإسلامي.

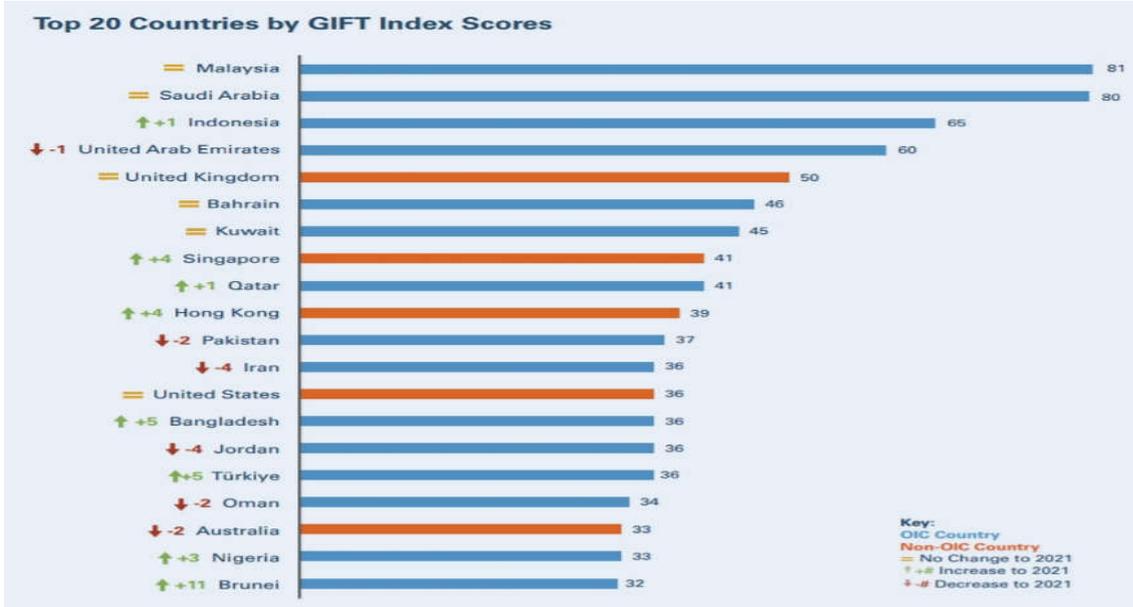
كما أظهر أيضاً مؤشر فينتك الإسلامي GIFT لسنة 2022 الذي يقيس إمكانيات البلدان كمركز إسلامي للتكنولوجيا المالية الإسلامية الذي يضم ما يعادل 64 دولة ما بين دول الأعضاء في مجلس التعاون الإسلامي وأخرى غير أعضاء، نجد هونغ كونغ وسنغافورة وأستراليا تم ضمها على أساس نشاطها الحالي في تكنولوجيا المالية الإسلامية ورأس المال الإسلامي المسير ونظامها البيئي، اشتمل هذا المؤشر على 19 عنصراً من المؤشرات الفرعية الأخرى المتعلقة بخمسة مجالات، والمتمثلة في: تقرير تكنولوجيا المالية 2022:

- ✓ المهارة والتنظيم.
- ✓ البنية التحتية.
- ✓ سوق تكنولوجيا المالية الإسلامية.

✓ النظام البيئي "الايكولوجي".

✓ رأس المال.

الشكل رقم (03): ترتيب أحسن 20 دولة وفق مؤشر GIFT



Source: (GLOBAL ISLAMIC FINTECH REPORT, 2022, p. 12)

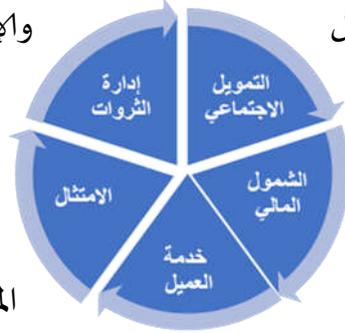
تحتل 07 دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أصل 10 دول كقطاعات مزدهرة في تكنولوجيا المالية الإسلامية، افتتحت ماليزيا برصيد 81 والسعودية برصيد 80 المراتب الأولى في مؤشر GIFT تكون ماليزيا زعيم إقليمي ودولة رائدة بلا منازع إذا تعلق الأمر بالنمو والعطاء العالي في تكنولوجيا المالية الإسلامية بالإضافة إلى وجود مراكز مثيرة وجاذبة للمستثمرين، كما أظهرت النتائج ان كلا من المملكة المتحدة وسنغافورة، هونغ كونغ مواهبا في تكنولوجيا المالية وهي تتحرك في أفضل 10 دول في سنة 2021، وتسارع النمو في كل من قطر وتركيا، نيجيريا، بنغلادش، لتوفرها على أنظمة بيئية مواتية للتكنولوجيا المالية الإسلامية مقارنة بالسنة الماضية.

## 2.1 أسواق التكنولوجيا المالية الإسلامية

يقدر التقرير أكثر من 375 مؤسسة مالية إسلامية تعمل على مستوى عالمي وتنتشر في دول التعاون الإسلامي عام 2021 بعد أن كانت 241 مؤسسة مالية إسلامية سنة 2020 (GLOBAL ISLAMIC FINTECH REPORT, 2021, p. 05) تغطي مجموعة واسعة من الاحتياجات المالية للزبائن باستخدام التقنيات الحديثة فقطاع جمع الأموال. حصد 19% من مؤسسات تكنولوجيا المالية الإسلامية ما يعادل 71 مؤسسة، قطاع الودائع والإقراض شملت 15% من مؤسسات ما يمثل 56 مؤسسة فنتك الإسلامية، قطاع

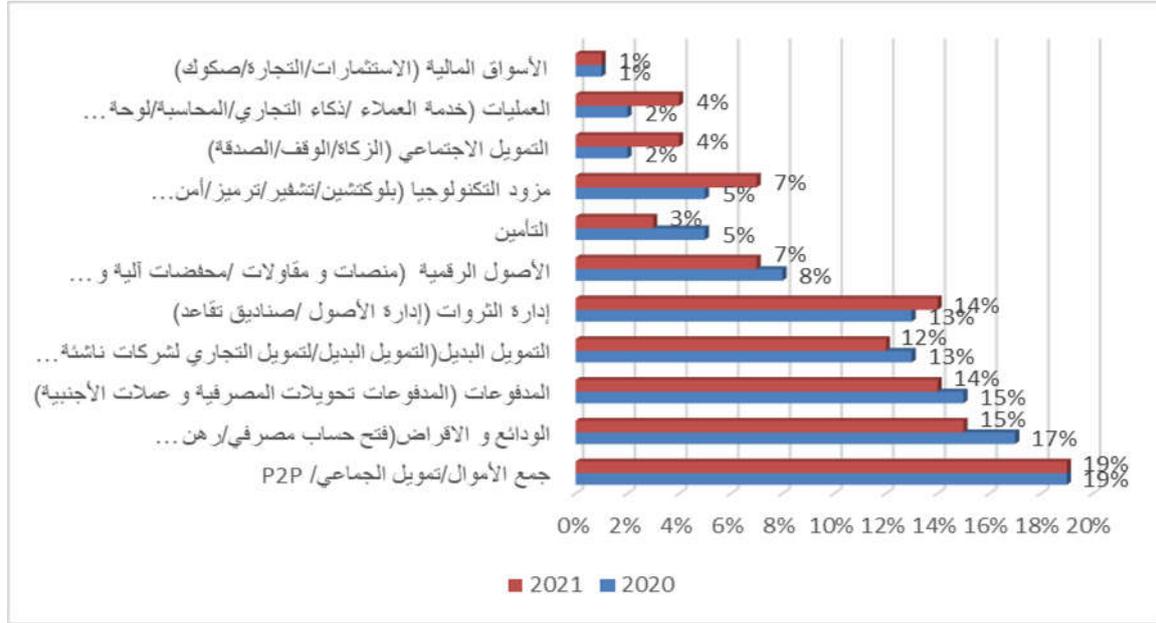
المدفوعات وتحويل العملات افتك 14% ما يعادل 53 مؤسسة وقطاع إدارة الثروات والأصول صناديق التعاقد ينشط في 50 مؤسسة بنسبة 14% والتمويل البديل 44 مؤسسة بالتالي بنسبة 12% من شركات تكنولوجيا المالية لسنة 2021.

وإقراض والودائع، إدارة الثروات القطاعات نشاطا وتطبيقا حيث تكنولوجيا المالية الإسلامية ومن القطاعات مع عام 2026 وهذا المالية الإسلامية.



تعتبر قطاعات التمويل والتمويل البديل من أهم وأكثر حصدت 80% من شركات المتوقع أن تشهد نموا أعلى راجع لزيادة الثقة في تكنولوجيا

الشكل رقم (04): قطاعات تكنولوجيا المالية الإسلامية بناء على عدد شركات تكنولوجيا المالية الإسلامية



Source: (GLOBAL ISLAMIC FINTECH REPORT, 2022, p. 12)

لكن هناك حاجة للمزيد من الاستثمار في قطاعات الأصول الرقمية والتأمين، أسواق رأس المال والتمويل الاجتماعي. الذي يعتبر مجالا هاما لفرض تكنولوجيا المالية الإسلامية التي تبلغ تكلفته مليارات الدولارات والتي تمثل الزكاة (الصدقة الخيرية والوقف) الذي يمكن من مساهمته في المشاريع والبرامج الاجتماعية بما يزيد عن 200 مليار دولار على الصعيد الدولي (د منصور) وآفاق مشرقة من خلال الاهتمام ب:(صندوق النقد العربي، 2022، صفحة 17)

الشكل رقم (05): مجالات تكنولوجيا المالية الإسلامية التي تحتاج المزيد من التركيز والاهتمام

المصدر: (نشرة التمويل الإسلامي بالدول العربية (العدد الثالث مارس)، 2022، صفحة 17)

التمويل الاجتماعي: كما سلف وأن ذكرنا يعتبر أقل القطاعات نشاطا وهذا راجع إلى نقص واضح في التقنيات المالية الموجهة لقطاع التمويل الاجتماعي الإسلامي مما يتطلب اتباع خطوات استباقية لإصلاح القطاع خاصة في ظل وجود الجوائح، فبعد التجربة خلال فترة كوفيد 19 أسهمت بشكل فعال وتغلبت على الصعاب التي تواجهها المتمثلة في الشفافية والكفاءة وجمع الأموال وصرفها وإدارة منصات التمويل الاجتماعي.

الشمول المالي: لا تزال مستويات الشمول المالي متدنية نسبيا رغم الجهود المبذولة لدعم تكنولوجيا المالية الإسلامية بما في ذلك البيئات التجريبية Regulatory Sandboxes ومراكز الابتكار من خلال تبني ونشر التقنيات المالية للوصول إلى مختلف الخدمات المالية لغير المشمولين ماليا كما يمكن أن يكون لها تأثير إضافي على الميزانية العمومية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة من خلال تمويل التجارة الإلكترونية والتمويل التجاري، التمويل النظير إلى النظير P2P، التمويل الجماعي للأسهم.

تعزيز قيمة العملاء وخبرتهم وراحتهم: التركيز على مفهوم قيمة العملاء وتجربتهم وهذا راجع للنمو الديمغرافي للعملاء وكذا ارتفاع استخدامات الهواتف المحمولة والهواتف الذكية، فالعالم اليوم أصبح متصلا رقميا، وجب تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال استيعاب العملاء ekyc والتمويل التجاري، أسواق رأس المال، التحويلات عبر الحدود وتبسيط العمليات المالية لما لهما من أثر إيجابي على رضا العملاء والربح الاقتصادي ونتائج واعدة.

تحسين التنظيم والإشراف: ابتكارات تكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية أصبح غاية ضرورية ومرغوبة يخضع للوائح تنظيمية وخطط عمل واستراتيجيات للتقنيات المالية فيما يتعلق بالمدفوعات الرقمية والنقود الإلكترونية، خدمات المصرفية الرقمية، الأمن السيبراني كما تشمل أيضا الحوسبة السحابية، خدمات المصرفية المفتوحة... الخ. لتحقيق السلامة واستقرار الأسواق المالية وحماية المستهلك وضمان الشفافية والاتساق مع تخفيض التكلفة وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى القطاع.

2. تطورات التكنولوجيا المالية الإسلامية في ماليزيا:

## 1.2 واقع تكنولوجيا المالية الإسلامية:

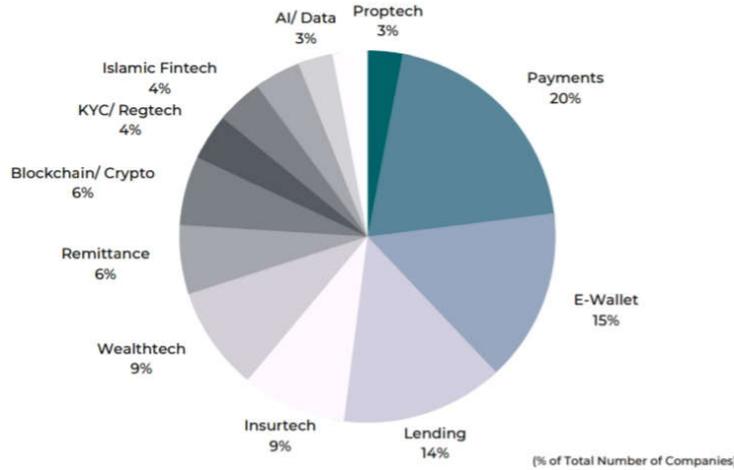
تم الاعتراف بماليزيا كأهم مركز تمويلي إسلامي في العالم، إذ تتميز بموقع جيد للاستفادة من الفرص، الحركة السريعة لتكنولوجيا المالية الإسلامية والتي لقت دعم حكومي وتنظيمي قوي لمؤسساتها المصرفية المالية. كانت أول بداية لنظام العمل الإسلامي في ماليزيا تعود إلى سنة 1983 وتم تطوير واستحداث خدمات ومنتجات المصرفية ثم تلاه انشاء أول بنك إسلامي هو برهارد Bank Islamic Malaysia Berhad والذي بدأت عملياته في 01 جويلية 1983 في العاصمة كوالالدمبور، وكان ذلك تزامنا مع اطلاق مشروع نظام العمليات المصرفية دون فوائد، الذي انطلق تطبيقه في 04 مارس 1994 أما التطور الحقيقي لسوق رأس المال الإسلامي في ماليزيا كان مع أوائل تسعينات القرن الماضي، بإصدار وطرح الصكوك الإسلامية للتداول أول مرة السوق المحلي من طرف شركة Shell MDS SdnBhd عام 1990 تلاها إصدارات من أدوات المالية الإسلامية الأخرى .

واصلت ماليزيا توسعها الهائل في النشاط المالي الإسلامي الذي بلغ 2.3 مليون ترليون أمريكي في عام 2020 بعد أن كان 1.6 مليون ترليون أمريكي في عام 2010 بمعدل نمو مركب تقريبا 10% سنويا، قامت ماليزيا بإدراج التكنولوجيا الحديثة في منتصف القرن العشرين مواكبة التطورات الأخيرة الهائلة في اقتصاد المعرفة وارتفاع الوعي لتقديم الخدمات المالية الإسلامية من خلال:

- طرح أول منصة إسلامية استثمارية بين البنوك IAP سنة 2015 وهي من منصة من خلالها يقوم الأفراد والشركات والمستثمرين توجيه صناديق الاستثمار وتوفير التمويل للعملاء الذين يتقدمون بالطلب عبر الانترنت. (بريش وبدو، 2021، صفحة 18)
- أنشأت الحكومة المحلية شركة الاقتصاد الرقمي الماليزية MDEC لتطوير النظام البيئي للأعمال الرقمية في ماليزيا اعتمادا على مبادئ الشريعة الإسلامية وخاصة بالخطوة الملحوظة التي قامت بها بإصدار عملة مشفرة مدعومة بالذهب من قبل HELLO GOLD التي أسسها روبن لي ورضوان عبد الله على شهادة امتثال للشريعة من قبل مجلس الإشراف الشرعي لشركة أمانى للاستشارات. (بريش وبدو، 2021)
- تأسيس التحالف الإسلامي لتكنولوجيا المالية في ماليزيا سنة 2016 من طرف الشركات الداعمة وتكنولوجيا المالية الإسلامية بما في ذلك مزودي منصة التمويل الجماعي بقيادة ETHIS VENTURES و انظمت إليه شركات أخرى مثل: "زهر" و"تمويل" و"إياسي" و" Lunch good " وآخرون.
- أطلقت RedMoney النشرة الإخبارية IFN FINTECH وعقدت المنتدى "IFN FINTECH" في عام 2017.

- دعوة مجموعة بنك الإسلامي للتنمية إلى فكرة تجارية للتكنولوجيا المالية الإسلامية في إطار مشروع يسمى " تحدي التمويل الإسلامي لتكنولوجيا المالية " بالتعاون مع كلية الأعمال الإسبانية IE ومجلة اسلام بانكر.
- تبني بنك نيغارا اطر تنظيمية في بيئة حية ضمن معايير للتمكن من نشر وابتكار ودمج تكنولوجيا المالية الإسلامية من خلال اشراك اللاعبين في السوق والمنظمين على سياسات تنظيمية التي تبنتها دولة ماليزيا لدعم هدفها المتمثل في أن تصبح ماليزيا دولة رائدة ماليا وإسلاميا وعالميا بالإضافة لاهتمامها برأس المال البشري كونه يلعب دورا هاما وأساسيا في نمو الصناعة عن طريق انشاء مؤسسات تدريبية وبحثية لتمتع كوادرها البشرية بمستوى عال من التعليم والمهنية. حققت هذا مؤخرا فقد بلغت تكنولوجيا المالية الإسلامية 4.8مليار دولار أمريكي عام 2021 بعد أن كانت سنة 2020 تقدر ب 03 مليار دولار أمريكي ومن المتوقع نموها بمعدل نمو سنوي مركب 20.2% GAGR لتحقق 12.1 مليار أمريكي مع سنة 2026. (GLOBAL ISLAMIC FINTECH REPORT, 2022)

الشكل رقم (06): تطبيقات تكنولوجيا المالية الإسلامية لسنة 2021 في ماليزيا



Source : (IFN FINTECH & MDEC, 2022, p. 13)

ماليزيا تحتل وضعا جيدا في قيادة تكنولوجيا المالية الإسلامية باعتبارها أهم مركز تمويل إسلامي في العالم وأحد أكبر مراكز رائدة في مجال تكنولوجيا المالية الإسلامية وأفضل 10 مراكز لتكنولوجيا المالية الإسلامية في منظمة التعاون الإسلامي بالإضافة لقيادتها مصفوفة السوق Fintech Hubs Maturity Matrix مقابل قدرة النظام البيئي وهذا ما يدل على ان ماليزيا تكون رائدة ونقطة محورية عندما يتعلق الأمر بالنمو و العطاء العالي لتكنولوجيا المالية الإسلامية وخاصة بعد الظروف الصحية كوفيد19 الذي سارع بازدهار الاقتصاد الرقمي في تطوير تكنولوجيا المالية لا سيما في قطاعي التجارة الرقمية والخدمات المصرفية الرقمية للتأقلم مع نمط الحياة الجديد بعد الوباء "استخدام المدفوعات الرقمية وخدمات المحفظة الالكترونية" عن طريق الانترنت حقق 112.5% والاستخدام

الهواتف الذكية ب 61.8% هو عامل آخر مساهم في ازدهار تكنولوجيا المالية الإسلامية. (IFN FINTECH & MDEC, 2022, p. 12)

### الشكل رقم (07): عدد شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية في ماليزيا لسنة 2021



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على معطيات تقرير IFN FINTECH & MDEC 2022

عدد شركات تكنولوجيا المالية الإسلامية في ماليزيا 34 شركة (IFN FINTECH & MDEC, 2022, p. 17) يتم توزيع مشهد تكنولوجيا المالية الإسلامية بشكل عادل بين معظم القطاعات ومع ذلك هناك بالتأكيد المزيد من الفرص للمزيد من الاستكشاف وتطوير قطاعات الودائع، الإقراض والأسواق الإسلامية.

## 2.2 أهم منصات التكنولوجيا المالية الإسلامية في ماليزيا:

**منصة فنتيرال Finterra:** تأسست عام 2017 لها وجودا حاليا في كل من ماليزيا و سنغافورة و هونغ كونغ و الإمارات العربية، و تخطط للتوسع في كل من إفريقيا و السعودية و سلطنة عمان، تقوم المنصة على تكنولوجيا البلوكتشين التي تهدف إلى نشر حلول مجتمعية من خلال البلوكتشين وتحقيق نمو مستمرا للمجتمعات وهي منصة ذات تكنولوجيا عالية و من المتوقع ان تكون رائدة عالميا يتم استخدامها اجتماعيا واقتصاديا وأخلاقيا في الوقف، إدارة واستثمار الأوقاف ليصبح حلا اجتماعيا وتطبيق معايير ترميز العقود الذكية لتعزيز العائد في الأصول الوقفية، بالإضافة لتطوير منصات التمويل الجماعي لإنشاء العقود الذكية للوقف النقدي و القرض الإسلامي و المضاربة والصكوك وربطها بالمشاريع المحددة للأوقاف وذلك عن طريق منصة موحدة للخدمات المالية السحابية للأفراد والشركات لجمع التبرعات و تشغيل المشاريع الاجتماعية، تنشيط التمويل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم. تتوسع أعمال المنصة في مجالات أخرى يوجد فيها العديد من مصادر الدخل، وتعمل حاليا للحصول على ترخيص P2P من هيئة الأوراق المالية في ماليزيا. (جعفر هني و يدو، 2021 ، صفحة 08) أما بالنسبة للمنتج Finterra الرائد حاليا هو Waqf Chain تم تطوير هذا النظام الاقتصادي الاجتماعي لإطلاق منصة

تمويلية جماعية عن طريق الاستفادة من بلوكشين ومنصات التمويل الجماعي لتمويل وإدارة استثمارات الوقفية في ماليزيا المسجلة من قبل وزارة أو هيئة الأوقاف ولا يمكن ادراج وقف مدار من طرف المؤسسات الخيرية غير الحكومية والغاية من ذلك محاولة التقليل من المشاكل التي تنجم عن الأوقاف والذي يكون لها مشاكل عائلية أو قضائية.(بن عيسى وموري ، 2022، صفحة 09)

**منصة ETHIS:** تم إطلاق هذه المنصة في 30 جويلية 2020 في ماليزيا، هي جزء من ETHIS GLOBAL تمت الموافقة عليها من طرف هيئة الأوقاف المالية في مجال تكنولوجيا المالية الإسلامية مقرها في كوالامبور بماليزيا ولها مكتب في جاكرتا، اندونيسيا تهتم وتستهدف التمويل الجماعي لتمويل الأعمال التجارية والمشاريع الزراعية والاجتماعية وقطاعات الوقف، منصة P2P تركز على تمويل تطوير الإسكان الاجتماعي كمنتج رئيسي، بالإضافة الى المنصة الخيرية والوقف تسمى GLOIBAL SADAQAH "ماليزيا".

تطمح منصة Ethis لإطلاق منصة استثمارية أخرى تركز على تمويل التطورات العقارية في دبي، تستهدف المستثمرين التجزئة، والملاك والشركات والمؤسسات الذين يركزون على المنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتأثير الاجتماعي في قطاعي الزراعة والممتلكات وكذلك أولئك الذين يشاركون في مشاريع الوقف.(بن عيسى و موري، 2022، صفحة 10)

**منصة microLeap:** تم تأسيسها في 2018 وحصلت على إذن Go live من قبل هيئة الأوراق المالية في ماليزيا في أكتوبر 2019، هي منصة تركز على قطاع التمويل الأصغر P2P "نظير إلى نظير" تتيح للمستثمرين تجاوز البنوك الوسيطة حيث تعتبر أداة تمويلية تسمح للمقترضين بالحصول على تمويل من المستثمرين دون الحاجة أو المرور بالمؤسسات المالية.

**منصة Islamic Markets:** تأسست سنة 2014 في لندن لتنسيق الاقتصاد الإسلامي العالمي و في يناير 2020 أنشأت مركزها الإقليمي في كوالالمبور بماليزيا كجزء من خطتها للتوسع العالمي لتساعد على توجيه المهنيين و المؤسسات، توجيه السوق والاستثمار وإعطاء فرص تجارية خاصة أن الاقتصاد الإسلامي والأسواق المالية مجزأة ولا يمكن الوصول إليها مما يعطل نمو الشركات وخلق فرص العمل، بالتالي تم تأسيس هذه المنصة Islamicmarkets.com لمعالجة هذه الفجوة وهذا ما جعلها تتميز و تحقق نضج في الوظائف و تكامل مباشر مع المجتمع الإسلامي، و سهولة الاستخدام.(بن عيسى و موري ، 2022، صفحة 10)

**III- تأثير التكنولوجيا المالية الإسلامية على اهم أنشطة ماليزيا "الصكوك الاستثمارية الإسلامية":**

## 1. نبذة عن الصكوك الاستثمارية الإسلامية

ظهر أول اهتمام بالصكوك الإسلامية لتكون بديلا للسندات التقليدية من طرف علماء الشريعة عام 1978 كما يمكن القول ان فكرة الصكوك الإسلامية تعود على أستاذ الدكتور عبد السلام العبادي، من خلال دراسة الأدوات المالية الإسلامية مع اللجان المتخصصة في وزارة الأوقاف الأردنية نتج عن ذلك سن قواعد وإخراج سندات المقارضة عام 1981 باعتبار الأوراق المالية لا تتعامل بالربا إلا أن المجمع الفكري أصدر فتوى سنة 1990 مفادها تحريم السندات و اقتراح صكوك قائمة على المضاربة وتم إصدار أول سندات حكومية تعتمد على صيغة بيع السلم من طرف مؤسسة نقد البحرين وفي 2004 تم تداول الصكوك الإسلامية ضمن أحكام وضوابط حاكمة لصكوك الاجارة من طرف المجمع الفقهي الإسلامي، وفي 2009 أقر صندوق النقد الدولي بأهمية التصكيك الإسلامي وهكذا تواصل عقد الندوات و المؤتمرات بشأن الاطار القانوني وخصائص الصكوك وأحكامها وشأن تداولها و تطويرها إلى حد اليوم.(د.حفيفي و د.بن حاج جيلالي مفراوة، 2019، صفحة 06) ، عرفت الصكوك الإسلامية من طرف عدة هيئات مهتمة بمجال التمويل الإسلامي باعتبارها من أهم الأدوات المالية الإسلامية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، عرفها مجمع الفقه الإسلامي الدولي IIFA "اصدار وثائق أو شهادات مالية متساوية القيمة تمثل حصصا شائعة في ملكية الموجودات (أعيان أو منافع أو حقوق أو خليط من الأعيان والمنافع والنقود والديون) قائمة فعلا أو سيتم انشاؤها من حصيلة الاكتتاب وتصدر وفق عقد شرعي وتأخذ أحكامه (منظمة التعاون الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي الدولي IIFA، 2009)

## 2. الصكوك الاستثمارية في ماليزيا

يشار إلى سوق رأس المال الإسلامي في ماليزيا بسوق الصكوك الإسلامية التي ظهرت سنة 1990 وكانت عبارة عن صكوك في ظل مفهوم البيع بثمن الأجل، فقد حققت انتشارا كبيرا وواسعا ليكون البديل الشرعي لسوق رأس المال التقليدي، وهذا راجع لاهتمام ماليزيا بقطاع الصكوك الاستثمارية منذ ظهور الصناعة ولازالت وتحقق نجاحات أثبتت نتائج إيجابية جعلتها على قمة الدول المنتجة لهذا النوع من الأدوات والتي أصبحت أداة مالية إسلامية عالمية و حلا ذكيا من أجل مواجهة التحديات العالمية التي أصبحت تفرضها الرأسمالية و العولمة بالإضافة إلى محور فكرة الدين الإسلامي "تخلف".

حققت الصكوك الماليزية 36.8% من اجمالي الصكوك العالمية القائمة في سنة 2019 وبقيمة إصدارات تراكمية من 2001-2019 تقدر ب 733.75 مليون دولار تليها المملكة العربية السعودية ثم إندونيسيا (IFSB, July 2020) واصلت ماليزيا في محافظة على مركزها الأول في إصدارات الصكوك بحيث شكلت 41,18% سنة 2021 بقيمة 77,465 مليون دولار من إجمالي الصكوك العالمية القائمة وبقيمة

## التكنولوجيا المالية الإسلامية وأثرها على تطور الصكوك الاستثمارية المالية: عرض تجربة الصكوك الرقمية PRIHATIN

إصدارات تراكمية من 2001-2021 تقدر ب 877,1410 مليون دولار بنسبة 54,46% (IIFM, August 2022) وبذلك تكون ماليزيا النمر الآسيوي الذي أذهل العالم وحقق نجاحات أثبتت نجاعة البنك المركزي الماليزي في سياسة طرحه من مزيد من المساعدات في إدارة السيولة في المؤسسات المالية الإسلامية وأيضا من خلال زيادة اصدار الشركات بالعملية المحلية. تليها على توالي كل من المملكة العربية السعودية بقيمة تراكمية 216,755 مليون دولار، إندونيسيا ب 148,295 مليون دولار ثم إمارات العربية المتحدة 102,195 مليون دولار وتركيا ب 84,692 مليون دولار (IIFM, August 2022).

### الشكل رقم (08): يمثل تصنيفات إصدار الصكوك الاستثمارية عالميا في دولة ماليزيا 2001-2021

الصف	عدد الاصدارات	حجم الإصدارات (مليون دولار)	نسبة الإصدارات %
إجمالي الصكوك الصادرة	8,575	877,41	54,46
صكوك قصيرة الأجل	4,066	436,423	78,46
صكوك طويلة الأجل	4,509	440,987	/
الإصدارات المحلية	8,361	775,357	63,07
الإصدارات الدولية	214	102,053	26,73

### المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات تقرير IIFM 2022

حافظت ماليزيا على أكبر حصة من حيث الحجم والقيمة و لاتزال أكبر مصدر للصكوك في آسيا ودول التعاون الخليجي نظرا لقوة السوق رأس المال لديها، رغم انخفاض حصتها في السنوات الأخيرة الراجع إلى زيادة إصدارات الصكوك في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية وإندونيسيا والإمارات العربية المتحدة وغيرها من الدول إلا أنها حافظت على الريادة.

كل هذا الاهتمام الكبير بسوق الصكوك جعل ماليزيا من أوائل المهتمين بإدخال التكنولوجيا المالية لتسريع نمو وجعل العملية أكثر جاذبية باستخدام التقنية المالية "بلوكتشين" لقطاع الصكوك عبر تجربة الصكوك الرقمية "Prihitin" كمبادرة تحت خطة التحفيز الاقتصادي للبلاد ومعالجة الأثر الاقتصادي والاجتماعي ناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجدة "كوفيد 19".

### 3. الصكوك الرقمية

#### 1.3 تعريف الصكوك الرقمية

تعد الصكوك الرقمية مفهوما معاصرا وجديدا هي أداة مالية دخل في استخدامها التكنولوجيا باستعمال العقود الذكية وتقنية البلوكتشين، لإبرام العقود وتنفيذ المعاملات عن طريق ترميز قواعد

العمل مباشرة في عملية الدفع عن طريق العقود الذكية لمواجهة المدفوعات ونقل الملكية التي يتم تمكينها بواسطة خوارزمية عقود الذكية ،تقوم بتشفير قواعد العمل واتفاقية الأطراف مع الحرص على طبيعة عقود الشريعة في إنشاء الصك، حيث يتم اجراء استثمارات من خلال رموز الرقمية أو العملة الرقمية كما تتيح بلوكتشين توحيد هيكل الصكوك و الأطراف المتدخلة في اصدار الصكوك التقليدية (بلقرويصات ، جميل ، ودحاوي، صفحة 13)والتالي:

- تنفيذ المعاملات بطريقة شفافة، زيادة شفافية أصول الأساسية والتدفقات النقدية" وموثوقة مما يعزز اتخاذ القرار للمستثمرين في ظل توفر المعلومات التي تتيحها.
- تقليل التكلفة الإصدار وتوفير الوقت من خلال إزالة الوسطاء الزائدين والرسوم المرتبطة بذلك وبالتالي تقليل المخاطر التشغيلية والعبء الإداري للصكوك.
- ضمان إمكانية تتبع الأموال بشكل أفضل حيث يتم توثيق جميع السجلات في بلوكتشين التي تتيح تشغيل النظام على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع. (بلقرويصات ، جميل ، ودحاوي، صفحة 14)
- توزيع شهادات الثقة للمستثمرين عليها رموز مشفرة تمثل حصصهم أو ملكيتهم للأصل أو العوائد والأرباح. (بلقرويصات ، جميل ، ودحاوي، صفحة 15)

### 2.3. التجربة الماليزية في إصدار الصكوك الرقمية Prihatin:

تعتبر صكوك Prihatin أول صكوك رقمية أطلقتها ماليزيا والتي تحوي عناصر قومية ووطنية لحشد زملائهم الماليزيين للمشاركة في إعادة بناء الاقتصاد والأمة مع تحمل أزمة Covid-19 "أطلق الاكتتاب من خلال منصات JomPAY و DuitNow الإلكترونية أو كليهما، اعتمادا على 27 بنكا مشاركا لكل من المستثمرين الشركات والأفراد، الحكومة هي مصدر صكوك Prihatin مما يعني أن الحكومة لديها التزام مباشر تجاه المستثمر عن رأس المال ومدفوعات الأرباح وهي إصدار لمرة واحدة من قبل الحكومة، بهدف جمع 500 مليون رينجيت ماليزي للمساعدة في الانتعاش الاقتصادي للبلاد وسط جائحة Covid-19 تحت عنوان "إعادة توجيه مستقبل الأمة معا" من خلال: (IDA LIM, 2020)

- فتح فرصة للأفراد والشركات الماليزية للاستثمار في أداة الاستثمار المتوافقة مع الشريعة الإسلامية أو السندات الإسلامية من خلال إقراض أموالهم للحكومة لمدة عامين مع استرداد المبلغ الأساسي أو الأولي في نهاية العامين، إلى جانب الأرباح بمعدل ثابت كل ثلاثة أشهر خلال فترة العامين.

- لكي تكون مؤهلاً للاستثمار في صكوك Prihatin يجب أن تكون ماليزيا يبلغ من العمر 18 عاماً على الأقل أو شركة تأسست في ماليزيا؛ أو تعاونية أو مؤسسة أو مالك وحيد أو شراكة أو جمعية أو هيئات مدمجة أخرى تعمل في ماليزيا.
- التمتع بالإعفاءات الضريبية المتعلقة بالأرباح الصكوك Prihatin.
- فتح فرص للمستثمرين الذين يرغبون في تنوع محافظهم الاستثمارية ويشعرون بالراحة في تحمل مخاطر الأجل مع حد أدنى من العائد على الاستثمارات نظراً لقصر فترة سداد الصكوك "سنتين". (IDA LIM, 2020).
- تقدم المستثمرين للاكتتاب في صكوك Prihatin يتم رقمياً بالكامل عبر الإنترنت أو الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول عبر قنوات JomPAY أو DuitNow لا يمكن تقديم الطلبات من خلال أجهزة الصراف الآلي مع رفض هذه الطلبات واستردادها.
- تقدم هذه الصكوك الرقمية معدل ربح ثابت يقدر بـ 2% سنوياً.
- تتيح صكوك Prihatin التبرع لفائدة برنامج التعافي من تداعيات أزمة كوفيد، حيث يمكن التنازل عن المبالغ الأساسية (كلياً أو جزئياً) من قبل حملة الصكوك في تاريخ الاستحقاق، وتحول القيمة المتنازل عنها لحساب ائتماني حكومي. يمكن اختيار ما إذا كنت ستتنازل عن رأس المال الخاص بك عند تقديم الطلب، ويمكنك أن تقرر في الربع الأخير ما إذا كنت تريد تغيير قرارك أو تغيير المبلغ الذي ترغب في التنازل عنه أو المساهمة به.
- قد تم طرح صكوك Prihatin الرقمية للاكتتاب من 18 أوت 2020 إلى 17 سبتمبر 2020 للاستثمار يمكنك التقدم بطلب أكثر من مرة للاستثمار بشرط استخدام نفس الحساب المصرفي للتقديم عبر الإنترنت أو الخدمات المصرفية عبر الهاتف من خلال حساباتهم: Bank، Agrobank، Alliance Bank، مصرف الراجحي، AmBank، بنك الإسلام، بنك معاملات، CIMB، بنك هونغ كونغ، Maybank، MBSB، البنك العام، RHB، بنك راكيات، بنك سيمباناناسيونال، بنك الصين (ماليزيا) بيرهاد، سيتي بنك، HSBC، بنك ICBC، بنك OCBC، بنك ستاندرد تشارترد، أو بنك يونائيد أوفرسيز (ماليزيا) بيرهاد ومع كل طلب لا يقل عن 500 رينجيت ماليزي ومضاعفات 100 رينجيت ماليزي ولا يوجد حد أقصى للمبلغ الذي يمكن استثماره، بعد الإعلان عن غلق الاكتتاب تمت مراجعة طلبات ما ان كانت جميع المتطلبات تم الوفاء بها، مع ابلاغ المتقدمين بعد 14 يوم من فترة الطرح أي في 22 سبتمبر 2020 ما إن كانوا ناجحين ومع استرداد أموال الذين لم ينجحوا في الطلب في غضون خمسة أيام، يتم قبول الطلبات المقدمة من الحساب المصرفي للطلب الأول فقط، بينما

سيتم رفض الطلبات اللاحقة من حسابات مصرفية أخرى من نفس البنك أو بنك مختلف واستردادها. أصدرت الصكوك Prihatin في 22 سبتمبر 2020 ونصت شهادة الإصدار المرة الأولى التي ستلقى فيها دفعة الأرباح ستكون في 22 ديسمبر 2020، لا يمكنك بيع حصتك في صكوك Prihatin أو نقلها أو التنازل عنها مما يعني أنه يتعين عليك الاحتفاظ بالصكوك التي اشتريتها حتى تاريخ استحقاقها في 22 سبتمبر 2022. (IDA LIM, 2020)

ستذهب عائدات هذه الصكوك إلى برنامج Kumpulan Wang لتمويل خطة التعافي لمواجهة أزمة كوفيد 19 والتحفيز الاقتصادي والتي من اهتماماتها:

- الإنفاق الطبي المتعلق بـ Covid-19.
- التمويل أو المنح للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وخاصة رائدات الأعمال المتضررة بسبب الجائحة.
- تحسين الاتصال بالمدارس الريفية التي ستكون بمثابة مراكز لربط القرى المجاورة ببعضها.

#### IV- الخاتمة

شهدت التكنولوجيا المالية الإسلامية تطورا مذهلا في دول التعاون الإسلامي وأصبحت قوى كبرى ولها فرصة كبيرة لنمو البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية وتحقيق مستقبل مشرق وبلوغ 179 مليار دولار أمريكي عام 2026. والتزام المؤسسات التقليدية بالتحول أو التعاون إلى شركات تكنولوجيا المالية الإسلامية بغية الوصول إلى رأس المال واكتساب أكبر قاعدة من العملاء إضافة إلى هذا التنظيم والعتور على أفضل المواهب. ومما سبق تم التوصل إلى النتائج التالية:

- شهدت التكنولوجيا المالية الإسلامية تطورا مذهلا في دول التعاون الإسلامي وأصبحت قوى كبرى ولها فرصة كبيرة لنمو البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية وتحقيق مستقبل مشرق وبلوغ 179 مليار دولار أمريكي عام 2026. والتزام المؤسسات التقليدية بالتحول أو التعاون إلى شركات تكنولوجيا المالية الإسلامية بغية الوصول إلى رأس المال واكتساب أكبر قاعدة من العملاء إضافة إلى هذا التنظيم والعتور على أفضل المواهب.
- اكتساب تكنولوجيا المالية الإسلامية ثقة الأفراد المسلمين وتزايد الطلب عليها حتى من طرف المجتمعات الغير المسلمة نظرا لشفافيتها وموثوقيتها.
- احتلال 07 دول من منظمة التعاون الإسلامي كأفضل قطاعات المزدهرة في تكنولوجيا المالية الإسلامية وأخذ أسيا مكانة متقدمة بوجود دولتين رائدتين ماليزيا والمملكة العربية السعودية.

- ماليزيا زعيم إقليمي ودولة رائدة بلا منازع وفق مؤشر GIFT لتوافرها على نظام بيئي موثوق لتكنولوجيا المالية الإسلامية.
- هناك بعض مجالات التكنولوجيا المالية الإسلامية في ماليزيا مازالت تحتاج المزيد من التركيز والاهتمام المتمثلة في الشمول المالي وقيمة العملاء وخبراتهم، تحسين التنظيم والاستشراف والتمويل الجماعي كونه مجالاً يفرض التكنولوجيا المالية الإسلامية التي تمثل الزكاة "الصدقة والوقف" الذي يمكن من المساهمة في المشاريع والبرامج الاجتماعية.
- ماليزيا تعتبر أهم مركز للتمويل الإسلامي في العالم وهذا راجع للدعم الحكومي والتنظيمي القوي للمؤسسات المالية وواصلت في هذا التوسع الهائل باستحداث وتطوير خدمات بإدراج تكنولوجيا الحديثة وطرح منصات استثمارية إسلامية وإنشاء الحكومة المحلية لشركة الاقتصاد الرقمي الماليزي MDEC لتطوير النظام البيئي للأعمال الرقمية في ماليزيا.
- تأثرت القطاعات والأنشطة الحكومية الماليزية وأهمها الصكوك الاستثمارية التي عرفت تطوراً وتحولاً محورياً أدى لظهور الصكوك الرقمية التي يدخل في استخدامها أحد ابتكارات التكنولوجيا المالية "العقود الذكية وتقنية البلوك تشين" لإبرام العقود وتنفيذ المعاملات بشكل أسرع وأقل تكلفة وبشفافية وموثوقية.
- تعتبر الصكوك الرقمية داعمة لمواجهة أزمة كوفيد 19 وإنعاش الاقتصاد الماليزي وفتح فرص للمستثمرين الذين يرغبون في تنويع محفظتهم الاستثمارية.

#### الاقتراحات:

نلخصها فيما يلي:

- ضرورة رسم حدود واضحة بين الهيئات الرقابية وشركات تكنولوجيا المالية، وإعادة تكييف القوانين المنظمة لها لسد الفجوات التنظيمية والقانونية التي تعيق نمو هذا القطاع.
- الحرص على توافق التقنيات والشريعة الإسلامية.

#### V- المراجع

- 1- GLOBAL ISLAMIC FINTECH REPORT2021, WWW.SALAAMGATEWAY.COM.
- 2- GLOBAL ISLAMIC FINTECH REPORT2022, WWW.SALAAMGATEWAY.COM.
- 3- IDA LIM. (2020, AUGUSTE 20). Sukuk prihatin how you can help malayzia while earning something for yourself . Retrieved from BACALAH MALAYZIA TEAM: bacalahmalayzia.my
- 4- IFN FINTECH , & MDEC. (2022). Malaysia fintech opporntonity report 2022 : the rise of islamic fintech, ifn fintech .
- 5- IFSB, Islamic Financial Services Industry Stability Report, July 2020, [www.ifsb.org](http://www.ifsb.org).
- 6- IIFM, Sukuk Report A Comprehensive Study Of The Global Sukuk Market, August 2022.

- 7- رايح بريش، و محمد يدو. دور التكنولوجيا المالية في تطوير التمويل الاسلامي -دراسة حالة ماليزيا ، مجلة الابداع، المجلد 11 ، الصفحات607-626 ، 2021 . A0 العدد
- 8- محمد جعفر هني ، و محمد يدو. (2021). دور واهمية استخدام تقنية البلوك تشين في تطوير القطاع الوقفي منصة finetra waqf chain بماليزيا نموذجا . مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد01 (2021)، 238-342
- 9- منير بن عيسى ، و سمية موري . (2022). التكنولوجيا المالية الاسلامية...ثورة التمويل الرقمي -التجربة الماليزية. مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 16، العدد 02 (2022) ، 280-293.
- 10- رشيد بلقرويصات ، عبد الجليل جميل ، و أسماء دحاوي، الصكوك الرقمية و تحديات الاقتصادية و التنظيمية عرض تجربة صكوك الماليزية ، التكنولوجيا المالية الاسلامية و تطبيقاتها في المصارف الاسلامية (الصفحات 389-412). الجزائر: ألفا للنشر .
- 11- ليلي حكوم، و أمينة دريال. (2022). تطورات التكنولوجيا المالية الاسلامية (تجارب الدول العربية و الاسلامية). التكنولوجيا المالية الاسلامية و تطبيقاتها في المصارف الإسلامية (الصفحات 359-374). سيدي بلعباس، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير .
- 12- صليحة د.حفيفي، و فتحية د.بن حاج جيلالي مفراوة، التمويل الاسلامي كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الأسواق الجديدة الصكوك الاسلامية نموذجا. ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية و المصرفية الاسلامية (الصفحات 230-245). شلف، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلی، 2019 .
- 13- محمد د بن موسى ، و نعيمة د خالدي . (2019). التمويل الاسلامي: قراءة في أهم الضوابط و الصيغ. ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية و المصرفية الاسلامية (الصفحات 263-279). شلف ، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية جامعة حسيبة بن بوعلی.
- 14- صندوق النقد العربي. (2022). نشرة التمويل الإسلامي بالدول العربية (العدد الثالث مارس). أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة: www.amf.org.ae.
- 15- عصام خلف العنزي. (2019). التكنولوجيا المالية fintech و أثرها على الخدمات المالية المصرفية. بحوث مؤتمر الدوحة الخامس للمال الاسلامي "التمويل الاسلامي و العالم الرقمي". قطر: بيت المشورة للاستشارات المالية.
- 16- علي د منصور، اتحاد المصارف الاسلامية. تم الاسترداد من أسواق تكنولوجيا المصرفية الاسلامية FINTECH في العالم: الاتجاهات و التوقعات: /UABONLINE.ORG/AR